

يوم فاروق العظيم

بفلم عبر الله عبر الجليل

الدرس بالدرسة السعيدة الثانوية

لمن الثغور بواسما وشوارقا
ولمن تزينت البلاد بأسرها
ولمن عوج الخلق في ساحاتها
ولمن كسا الناس المنازل واعتلوا
كتل من البشر ازدهن وكلها
فاروق من ملك القلوب رضية
ملك تيمنت البلاد بعهد
عم السلام بحكمه الوادى كما
كم يابس وصلت إليه نفحة
سمح إذا قاس السحاب بجوده
شغف بحب الشعب يبنى مجده^(٢)
ولمن قلوب الشعب باتت خفقا
وبورها الحو الرحيب تألقا
كل يجد لأن يكون الأسبقا
شم القصور وكل صعب المرتقى
بشهود عاهله العظيم تعلقا
متبونا منها المكان الأرفقا
نالت منهاها والزمان تومقا
أضحت حياة الشعب خيرا أدفقا
من فيض فاروق فأصبح مورقا
فرد فقد طلب العقوق^(١) الألقا
من مجده لينال مجدا أسبقا

(١) طلب العقوق الأبقى أى طلب ما لا يمكن

(٢) إشارة إلى ما جاء بالبيان الأول لجلالة الملك من قوله حفظه الله :

« اعتقد أن مجد الملك من مجد شعبه »

أرسلتها مثلاً لشعبك سائراً وهو الذي أولاك حياً أصدقاء
خلق تخيله الزمان فد طلبت محققاً كان الخيال محققاً
لمو رام ملك أن يدانيه علماً وسمو منزلة لكان الخفقا
وإذا أراد الله توفيق امرئ ألفت منه معجبا ومشوقا
أحبب بمقدمك السعيد ومرحبا بك في سماء المدل نجما مشرقا
في الحل والترحال ترفع عالياً رأس البلاد مغرباً ومشرقاً
يا خير ذكرٍ للعظيم أيكم من قاد مصر إلى الكمال موقفاً
يا قادراً لحقوق دينك قدرها كل الأمانى فيك عدن حقائقاً
عش دائماً متفرداً بالمجد لا ينغى الزمان لمجدكم أن يلحقاً
وليسلم الشعب المحب لذاتكم أبداً وفيها هاتفاً ومصفقا

عبد الله عبد الجليل